

المرحلة : الرابعة

المحاضرة : الخامسة

المادة ادب الاطفال

جامعة ديالى

كلية التربية الأساسية

قسم اللغة العربية

# ادب الاطفال

## المحاضرة الخامسة

### ٢. معروف عبد الغني الرصافي:

معروف عبد الغني بن محمود الجباري ' ولد نشأ في بغداد من اب كردي وام تركمانية . اكمل دراسته في الكتاتيب ثم دخل المدرسة العسكرية الابتدائية فتركها وانتقل الى الدراسة في المدارس الدينية ودرس على علماء بغداد الاعلام كالشيخ عبد الوهاب النائب ثم اتصل بالشيخ العلامة محمود شكري الالوسي ولازمه اثنتي عشرة سنة وتخرج عليه وكان يرتدي العمامة وزي العلماء وسماه شيخه (الالوسي) معروف الرصافي ليكون في الصلاح والشهرة والسمعة الحسنة مقابل ل( معروف الكرخي).

### ابرز المحطات في حياة الرصافي:

- عين معلما في مدرسة الراشدية شمال الاعظمية
- نقل مدرسا للادب العربي في الاعدادية ببغداد ايام نامق باشا الصغير ١٩٠٢
- عين مدرسا لمادة اللغة العربية في الكلية الشاهانية
- عمل محررا لجريدة الرشاد ١٩٠٩
- انتخب عضوا في مجلس المبعوثان عام ١٩١٢
- عين مدرسا في دار المعلمين في القدس عام ١٩٢٠
- عاد الى بغداد عام ١٩٢٣ واصدر فيها جريدة الامل
- انتخب عضوا في مجمع اللغة العربية في دمشق عام ١٩٢٣
- عين مفتشا في مديرية المعارف ببغداد ١٩٢٤
- عين استاذا للغة العربية بدار المعلمين العالية ببغداد ١٩٢٧.

توفي الرصافي بداره في محلة السفينة في الاعظمية ليلة الجمعة ١٦/٣/١٩٤٥ وشيع بموكب مهيب سار فيه الادباء والاعيان ورجال الصحافة ودفن بمقبرة الخيزران.

اتجه الرصافي الى ادب الاطفال فكان اهتمامه بتنشئتهم تنشئة كريمة وإذكاء الروح الوطنية والقومية فيهم. ففي فترة من فترات حياته عندما كان في القدس وعمل فيها استاذا للغة العربية وضع كتابا باسم (الاناشيد المدرسية ) وطبع هذا الكتاب ووزع على المدارس على المدارس فكان الطلاب يبدؤون يومهم الدراسي بإنشاد هذه الاناشيد التي ترددت في البلدان العربية ، وبعد كتابه هذا وضع كتاب ( تمانم التعليم والتربية) وضمن هذا الكتاب عددا من الاناشيد القومية والوطنية ومكارم الاخلاق والسعي لطلب العلم وغيرها من التوجيهات اللازمة لتربية التلاميذ تربية سالحة وقد ذاع هذه الاناشيد في البلاد العربية وحفظها طلاب المدارس.

كما ان الرصافي يرى ان البناء القويم للتلميذ يبدأ من الحاضنة (الام) لذا من الضروري الاهتمام بتعليم المرأة وتربيتها تربية حسنة كي تكون قادرة على تنشئة الاجيال تنشئة فاضلة ، وفي ذلك يقول:

إذا سقيت بماء المكرمات  
يهذبها كحضن الامهات  
بتربية البنين او البنات  
باخلاق النساء الوالدات

هي الاخلاق تنبت كالنبات  
ولم أر للخلاق من محل  
فحضن الام مدرسة تسامت  
واخلاق الوليد تقاس حسنا

وفي تصويره لقدرة الله سبحانه وتعالى:

ذات الغصون المثمرة  
وكيف صارت شجرة  
ويل لمن قد كفره  
وقدرة مقتدرة

انظر لتلك الشجرة  
كيف نم،ت من بذرة  
فانظر وقل من الذي  
نو حكمة بالغاة

### ٣. احمد حقي الحلي :

ولد الشاعر احمد حقي الحلي في مدينة الحلة عام (١٩١٤) وتلقى تعليمه المبكر في مسقط راسه ثم قصد بغداد والتحق بجامعةها وواصل دراسته حتى حصل على شهادة الدكتوراه من جامعة مانشستر بانكلترا عام (١٩٤٨) وعمل بالتدريس في دار المعلمين العالية ( كلية التربية) بجامعة بغداد ومديرا عاما للتعليم الابتدائي بوزارة التربية والتعليم، وعمل خبيرا بالمجمع العلمي ببغداد وكان عضوا استشاريا في دائرة ثقافة الطفل في عدد من مؤتمرات منظمة اليونسكو الخاصة بالطفل.

ارتبطت تجربته الشعرية بالكتابة للاطفال فكان واحدا من رواد ادب الاطفال في العراق ، جاءت موضوعات قصائده واناشيده مرتبطة بالمجال التربوي والتعليمي ، واعتمد لغة بسيطة تتجه لاستخلاص المغزى والموعظة وموسيقى ذات ايقاع جذاب مع جرس واضح على استخدام اسلوب الحكي والسرد وسيلة للتواصل.

وتتمثل المرحلة التي قدم فيها شاعرنا نتاجه الادبي هي مرحلة التأسيس اذ كان معظم شعرائها من المعلمين والمربين لذا جاءت اغلب قصائدهم تربوية تعليمية تدعم المناهج المدرسية وتشجع على الاخلاق والعلم والنظافة والتعاون وحب الوالدين وغير ذلك من الاهداف العامة للتعليم التي كانت تسود النصف الاول من القرن الماضي.

ويعد الشاعر احمد الحلي اول شاعر عراقي اعطى من جهده الابداعي فسحة جميلة للطفولة فكتب العديد من القصائد هذلتني تعطي القصيدة مستفيدا من طاقة الاصوات التي تعطي القصيدة مدخلا محببا عبر تكرارها في مقاطع عدة ، وكان الشاعر يميل الى المساوية في موضوعاته بسبب الظروف الاجتماعية والسياسية التي كتبت في وقتها هذه القصائد.

له: المحفوظات الطفلية / دار المعارف / القاهرة ١٩٥٤

من احب

|               |                     |
|---------------|---------------------|
| احب امي انها  | كم غفرت لي الزللا   |
| تحبني وتطبع   | على جبيـني القبلا   |
| وذا ابي احبه  | فهو نشيـط طيب       |
| وذا اخي احبه  | فهو نصيري في المحن  |
| احب اختي انها | تخيط لي الثوب الحسن |

تم بعونه تعالى

مدرس المادة: م.م خولة ابراهيم احمد

